شعب الخير

:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾ التوبة:

ويقول الله تعالي :

﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الحديد:

إخوتاه

/ هذه ايام كريمات فاضلات فيها نفحات ورحمات وحياة طوبي لمن تعرض فيهن لعطايا رب البريات. حرم الله فيهن الخطايا والذنوب والمعاصي وظلم النفس وحرم الله فيهن القتال ...

وألزم الله المتقين فيهن بقتال المشركين المعتدين .

فشهر رجب فيه تجبر الكسور وتلملم فيه الجراحات "والجروح قصاص" فيه التمحيص وبذر بذور التوبه شهر رجب فيه جمع الشتات والتئام النفوس المؤمنة بالله تعالي من بعثرة اشهر العام ..وشهر رجب شهر الصب اي صب الرحمات وهو شهر التأهيل والتمهيد والاعداد ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً ﴾ الاعداد لدخول شهر شعبان الذي تكثر فيه شِعب الخير ... شهر رفع الاعمال .والشِعب هي الطرق والمسالك الموصلة بين العبد وربه فالعبد بينه وبين ربه طرق وشعب ومفاوز وجبال واوديه ووهاد وقمم وبحار ودروب وهو يقطعها وفق مراد الله علي منهج الله باسباب موصولة من صلاة وصيام وزكاة وصله وبر

http://kenanaonline.com/alfat7alrbany

وصدقه ودعوه وامر بمعروف ونهي عن منكر وغير ذلك من وسائل: فهي بمثابة ابواب يدخل منها علي الله تعالي :فلابد له من شحذ الهمم ورفع راية التشمير فالسباق معد والساحة جاهزة والحادي ينادي " هلموا عباد الله " (فستبقوا الخيرات) فمن المسلمين من يكون صالح عمله هو الصيام ومنهم من يكون رائد عمله الصلاة ومنهم من تكون همته في اعمال البر والصلات وقضاء حوائج العباد : ومنهم ومنهم ..... فسأل الله من فضله : ولابد للعبد المسلم ان يكون متميزا متفردا في اعماله متوجها بها الي ربه مخلصا بها قلبه :فكل يغدوفبائع نفسه فمعتقها او موبقها كما علمنا رسول الله ﷺ وحريٌ بالعبد في هذه الايام المباركه ان يتوج عمله الصالح بالصوم فأنه لا عدل له ، لامثل له ولا يجزي به الا الله تعالي ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿١٠﴾﴾ الزمر:.

وكان النبيﷺ يحب ان ترفع اعماله وهو صائم : لانه احري بالقبول من الله تعالي : فاللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ويقال ان شهر رجب هو شهر بذر بذورالتوبه والعوده الي الله تعالي وشهر شعبان هوشهر السقيا ثم يأتي شهرالحصاد شهر رمضان الذي فيه تروض الذنوب وتذاب من شدةحرارة الايمان والحب لله تعالي .... فعلي العبدالمسلم ان يتهيءويستعدويتقدم الي ربه ويقول وعجلت اليك رب لترضي . رب اني لما انزلت الي من خير فقير ثم عليه ان يأخذ بالاسباب ، اسباب الهدايه والفوز ﴿وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ﴾ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ﴿١٩﴾﴾ الإسراء قَالَ تَعَالَىٰ:﴿إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾

http://kenanaonline.com/alfat7alrbany

وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ الليل:

عبدالله / خذمن الرزق ما كفي وخذ من العيش ما صفا كل ما في الدنيا سينقضي كما المصباح اذا اضاء انطفاء

تجمع المال علي المال لغيرك أما تزودت منه شئ لسيرك سينساك من بعدك كل من اخذ خيرك .هذاهو الجنون الا تسمعون ؟! ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ كان النبي ﷺ اجود من الريح المرسله في الخير وكان الربيع ابن خثيم اذا اتاه سائلا لايعطيه إلاحلوي لانه يحبها ، وكان لا يعطي المرقع ولا كسرات الخبز وكانوايقولون له ان السائل مجنون لا يدري ،فكان يرد عليهم بقوله (ولكن الله يدري)انها عبادة المحسنين : نسأل الله من فضله .

ماذا تريد عبد الله اكثر من : رغيف خبز في زاويه وكوب ماء بارد تشربه من صافية وغرفه نظيفه نفسك بها هانيه ، وزوجه مطيعه عينك عنها راضيه وطفله صغيره محفوفه بالعافيه واختيار الله لك انت تكون داعيه خيرمن الدنيا وما فيها وهي بالله كافية فيا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اللهم بلغنا رمضان وبلغنا عفوك ورضاك وبلغنا الفردوس الاعلي من الجنه

الفقيرة إلي عفوه

أم هشام بنت طنطاوي أحمد

http://kenanaonline.com/alfat7alrbany